

بسم الله الرحمن الرحيم



*OIC/OIC-LAS-SUM/2025/SG.SP*

كلمة

معالي السيد حسين إبراهيم طه  
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي  
في الاجتماع التحضيري على المستوى الوزاري  
للقمة العربية الإسلامية الطارئة  
بشأن  
الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر

الدوحة، دولة قطر  
الأحد، 14 سبتمبر 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر  
اصحاب السمو والمعالي والسعادة،

أتشرف، بداية، بأن أتقدم بالشكر لدولة قطر على دعوتها لعقد هذه القمة العربية الإسلامية الطارئة واستضافة أعمالها. وهي مناسبة لنجدد لدولة قطر ولقيادتها وشعبها أصدق مشاعر التعاطف والتضامن على إثر الهجوم الإسرائيلي الجبان. ونتقدم بخالص التعازي في وفاة أحد منسوبي قوة الأمن الداخلي القطرية جراء هذا الاعتداء.

وأود أن أثنى المشاركة المكثفة في هذا الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة التي تلتئم لبحث التطورات الخطيرة الناجمة عن الهجوم الإسرائيلي الغاشم على دولة قطر واتخاذ الإجراءات المناسبة حياله.

إن العدوان الإسرائيلي السافر على سيادة دولة قطر، العضو الفاعل في منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية يشكل إمعانا من طرف إسرائيل، قوة الاحتلال، في توسيع دائرة الحرب وزعزعة الامن والاستقرار الإقليمي، ومواصلة انتهاك كلِّ المواثيق والقوانين والقرارات الدولية، ما يشكل تحديا خطيرا أمام إرادتنا ومصالحنا المشتركة.

إن هذه التحديات الماثلة أمامنا اليوم تتطلب توحيد موقفنا وتعزيز تضامننا واستنهاض مسؤولياتنا المشتركة من أجل التصدي لهذا العدوان الإسرائيلي والتحرك على كل المستويات من أجل حث المجتمع الدولي على اتخاذ مواقف وإجراءات حاسمة تردع إسرائيل وتحاسبها على انتهاكاتها وتمنع تكرار عدوانها على أي دولة من دولنا.

ونشيد بالجهود القيمة للجنة الوزارية العربية والإسلامية المشتركة برئاسة سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية وقيادته الحكيمة لتحركات اللجنة لدى العواصم والمنظمات الدولية الفاعلة قصد استنهاض مسؤولية أطراف المجتمع الدولي الفاعلة لإلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بالامتثال للقانون الدولي وميثاق وقرارات الأمم المتحدة ومسائلتها عن انتهاكاتها المتكررة وإنهاء حالة الإفلات من العقاب.

كما نجدد التأكيد على ضرورة مضاعفة جهود دولنا الأعضاء تجاه محاسبة إسرائيل على انتهاكها للسيادة الوطنية لدولة قطر وجرائم الإبادة الجماعية والاستيطان والإرهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال

الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ودعم الجهود الرامية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة بخصوص إنهاء العدوان والاحتلال والاستيطان الإسرائيلي وتنفيذ حل الدولتين.

ونحن واثقون أن مخرجات هذه القمة من شأنها تعزيز تضامنا العربي الإسلامي مع دولة قطر وتوحيد مواقفنا وجهودنا لمواجهة التحديات القائمة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.